Active Learning Strategies In Arabic Language Teaching Between Theory And Practice In Public Education Institutions In The United Arab Emirates

التعلّم النشط في تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق في مؤسسات التعليم العام في الإمارات

Received 2025-01-06
Accepted 2025-10-11
Published 2025-12-27

Yuslina Mohamed[1], Ahmad Abdurrahman Al Kasem*[2], Nada Ibrahim Alribdi[3]
[1,2]Fakulti Pengajian Bahasa Utama, Universiti Sains Islam Malaysia
[3]Department of Teaching and Learning, College of Education and Development, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia
yuslina@usim.edu.my[1], abu_obieda@hotmail.com*[2], nialrbdy@pnu.edu.sa[3]

To cite this article: Mohamed, Yuslina, Al.Kasem, Ahmad Abdurrahman., Alribdi, Nada Ibrahim. (2026). Active Learning Strategies In Arabic Language Teaching Between Theory And Practice In Public Education Institutions In The United Arab Emirates. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (1), 507-515, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi. V8i3.33542

Abstract
Public education institutions in the United Arab Emirates are characterized by their continuous commitment to improving the quality of education and advancing the educational process in alignment with the demands of the modern era. In this context, the importance of conducting an analytical and descriptive study on the application of active learning in these institutions becomes evident. The aim is to understand the effectiveness of these strategies in achieving educational goals, developing students' skills, and engaging them in the learning process. This study aims to explore and analyze the implementation of active learning strategies in teaching Arabic language in public schools in the United Arab Emirates (UAE). This qualitative study employed a descriptive–analytical approach to examine the implementation of active learning in educational institutions, with the aim of evaluating its effectiveness in achieving instructional objectives, enhancing students' skills, and fostering meaningful engagement in the learning process. The study further explored the application of active learning within public educational institutions in the United Arab Emirates by analyzing the educational context and prevailing instructional practices. The findings indicate a sustained effort to promote a culture of active learning, systematic evaluation of active learning strategies by the Ministry of Education, and ongoing encouragement for teachers to adopt these strategies in their classrooms.
Keywords: Active Learning; Teaching Strategies; Education and Learning

المقدّمة

في ظل التطورات الهائلة التي شهدها المجتمع الإماراتي في العقود الأخيرة، خاصة في مجال التعليم، أصبح من الضروري التحول نحو أساليب تعليمية مبتكرة وفعّالة تلبي احتياجات الطلاب

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وتهيئهم لمواكبة التطورات العصرية. من بين هذه الأساليب، يبرز دور التعلّم النشط كأحد النماذج الحديثة لعملية التعلّم التي تركز على مشاركة الطلاب وتفاعلهم في بناء المعرفة وتطوير مهاراتهم بشكل فعّال، ومن هنا تأتي أهمية إجراء دراسة تحليلية وصفية لتطبيق التعلّم النشط في هذه المؤسسات، بهدف فهم مدى فعالية هذه الطريقة في تحقيق أهداف التعليم وتطوير مهارات الطلاب وإشراكهم في عملية التعلّم.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل تطبيق التعلّم النشط في المؤسسات التعليمية العامة في الإمارات، من خلال دراسة السياق التعليمي والممارسات التعليمية المتبعة والتأثيرات المترتبة على أداء الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية. كما تسعى الدراسة إلى تحديد التحديات والعوامل المؤثرة في تنفيذ التعلّم النشط، واقتراح الحلول والتوصيات المناسبة لتعزيز هذه الطريقة التعليمية بفاعلية.

من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز فهمنا للتعلّم النشط كأداة فعّالة في تحسين جودة التعليم في المؤسسات العامة في الإمارات، وبالتالي تقديم توصيات عملية لتعزيز تطبيق هذه الطريقة التعليمية، وتحقيق أقصى استفادة منها في سبيل تطوير المنظومة التعليمية، وتعزيز تحصيل الطلاب ومهاراتهم المستقبلية؛ حيث تحظى مناهج اللغة العربية بمكانة مهمة في المناهج التعليمية المقررة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتُعَدُّ اللغة العربية الوعاء الجامع لإرثنا وتاريخنا وهويتنا وحضارتنا، والاهتمام بها وتكريسها لدى الأجيال مطلب ملح، هذا الاهتمام باللغة العربية يوازيه الاهتمام باختيار استراتيجيات تدريسية حديثة تعزز من فرص تعليم الطلاب ومحبتهم للغتهم الأم والإقبال عليها؛ وهذا يستدعي ضبط جميع الاستراتيجيات التدريسية المتبعة على خصائص المتعلمين من جانب المعلم المتمكن في ممارستها. (التركي، ٢٠١٣،ص ٢٥٦). ولم تعد الاستراتيجيات التقليدية في التدريس قادرة على تحقيق الأهداف المتبعة، ومن هنا كانت الحاجة الملحة لاعتماد طرائق تعليمية حديثة؛ لرفع نشاط وفاعلية المتعلمين (محمد، ٢٠١٢، ص١٩٨). وأكد تربويون مهتمون بالتعليم على أهمية استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتطورة القائمة على التعلّم النشط، الذي يعد من أكثر أنماط التعلم تطوراً. (هلالي، ٢٠١٠، ص٥٣٥).

إن التعلم النشط في التدريس يعكس مدى العجز الذي أصاب فكرة الوحدة بين المعلم والطالب في الوظيفة الناظمة للعملية التعليمية، وهذا في ظاهره مقبول من حيث التعليل والتأصيل في البحوث الخاصة بالتربية ونظرياتها، وقد جاءت بعض هذه الدراسات التي أوصت بضرورة بحث فاعلية استخدام التعلم النشط في التحصيل الأكاديمي للطلبة، كما في دراسة أبوسكين، أبوغزالة، عثمان (٢٠٢٢)، وكما توصلت إليها الدراسة الحجيلي (٢٠٠٩) التي أوصت بضرورة التطوير والتكثيف لبرامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة التي تتضمن عدداً من استراتيجيات التدريس الحديثة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وبناءً على ماسبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التساؤل: ما الحاجة لتطبيق التعلم النشط بالمدارس الذي يُعدُّ بديلاً عن استخدام أساليب التدريس التقليدية؟ وخاصة أن مدارس العالم المعاصر أصبحت تحتاج إلى قوة استيعابية أكبر للطالب، ما أهم مظاهر ومدى تطبيق التعلم النشط بمدارس التعليم العام في الإمارات؟ وما هي الأهداف والأغراض المأمولة من هذا التطبيق وأهم المعوقات والتحديات التي يمكن أن تعترض مساره وكيف يمكن تجاوزها.

منهج الدراسة

هذه الدراسة هي الدراسة النوعية، وتتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إذ تطلع الدراسة على تجربة وتطبيق التعلّم النشط في هذه المؤسسات، بهدف فهم مدى فعالية هذه الطريقة في تحقيق أهداف التعليم وتطوير مهارات الطلاب وإشراكهم في عملية التعلّم. ثم استكشاف وتحليل تطبيق التعلّم النشط في المؤسسات التعليمية العامة في الإمارات، من خلال دراسة السياق التعليمي والممارسات التعليمية المتبعة والتأثيرات المترتبة على أداء الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية. كما تسعى الدراسة إلى تحديد التحديات والعوامل المؤثرة في تنفيذ التعلّم النشط، واقتراح الحلول والتوصيات المناسبة لتعزيز هذه الطريقة التعليمية بفاعلية. علاوة على ذلك، هذا المنهج يكشف الإطار الفكري للتعلّم النشط بحسب الدراسات السابقة، وأهم إستراتيجيات التعلّم النشط التي تُستخدم في تدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية في الإمارات، والتطرق للآثار الإيجابية المترتبة على تطبيق التعلّم النشط في مؤسسات التعليم العام في الإمارات، وأبرز التحديات التي تعيق تطبيق التعلّم النشط في مؤسسات التعليم العام في الإمارات.

نتائج البحث ومناقشتها

تسعى التربية الحديثة إلى تفعيل عملية التدريس، وزيادة فاعليتها من خلال استخدام استراتيجيات تدريسيّة حديثة تنمي اتجاهات المتعلّمين المعرفية والعقلية، وتقوّم دافعيتهم، وتحثهم على المشاركة الإيجابية من خلال بيئة تعليمية نشطة تساعد على اكتساب التحصيل وتنمية المهارات، وقد ذكر المربون والمهتمون بالعملية التربوية الكثير من التعريفات لمفهوم التعلّم النشط ومن ذلك تعريف سعادة بأنه:" عبارة عن طريقة تعلّم وتعليم في آن واحد؛ حيث يشارك المتعلّم في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي ، والحوار، والتفكير الإبداعي.(سعادة، ٢٠١١، ص٣٣)

وعرفه اللقاني: بأنه ذلك التعلّم الذي يشارك فيه المتعلّم بفعالية من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويكون فيه المعلّم موجهاً ومرشداً

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

لعملية التعلّم. (اللقاني،والجمل،٢٠٠٩، ص ١٢) ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أنَّ التعلّم النشط هو: تعلّم قائم على تفعيل دور المتعلّم وفق خطوات واضحة وإجراءات منظمة، وتحت إشراف معلِّم ماهر يوجه المتعلّمين إلى التفاعل الإيجابي ، والتعاون المثمر ، والمناقشة الواعية، والحوار الهادف والنقد البنَّاء، وجعل المتعلّم شريكاً في عملية التعلّم.

أهداف التعلّم النشط

يرى كل من سعادة(٢٠٠٦،ص ٣٣-٣٨) و(جبران ،٢٠٠٢،ص١٠) والخليلي وآخرون(٢٠٠٠،ص ١٤٤-١٤٦) وسليمان وآخرون (٢٠٠٦، ص ٤٢٠) أن أهداف التعلّم النشط تتمثل في: تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العديدة، والتنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة، ودعم الثقة بالنفس لدى المتعلّمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة، وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة وحل المشكلات والقراءة الناقدة، وقياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها، وزيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة وتمكينهم من العمل بشكل إبداعي، و اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها، و تسهيل التعلّم من خلال مرور المتعلّمين بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية.

ويرى الباحث أن أغلب أهداف التعلّم النشط تحفز المتعلمين على الوصول إلى المعلومة من خلال المرور بالخبرات العديدة، و بأساليب متنوعة تزيل الملل وتُحفّز على التعلم الذاتي، مما يُعزز إعادة بناء المعلومات بشكل صحيح إذا كانت خاطئة، أو يُضيف معلومات جديدة لتطويرها والبناء عليها إذا كانت صحيحة.

أظهرت الأبحاث والدراسات أن التعلم النشط هو استراتيجية تعليمية أكثر كفاءة من طريقة المحاضرة التقليدية أو الطرائق التي تعتمد على المعلم. وهذا يُعزز أيضاً الدافع لدى طلاب المدارس بمختلف المراحل والجامعات وكذلك معلميهم. ويرى الباحث أن التعلم النشط ضروري أيضاً لأنه يعزز: مشاركة الطلاب خلال الحصص والنشاطات الطلابية غير المنهجية، وتفاعل الطلاب مع المعلم وتفاعل الطلاب مع بعضهم، ومهارات التفكير العليا مثل التحليل والابداع والتقييم، والتعاون بين الطلاب في حل القضايا والمشكلات، ومستوى أداء الطلاب.

وبالعودة إلى الدراسات و الأدبيات المتاحة عن التعلم النشط نجد أنها ، إلى حد ما، تركز على جوانب محددة من المفاهيم. ومع ذلك، تشترك في فكرة شائعة تتمثل في التأكيد على أهمية هذا النوع من التعلّم وتأثيره على العملية التعليمية، خاصة في هذا العصر حيث المعلومات تتدفق بغزارة، و الخيار الوحيد هو البحث عن إجابة بناءً على كيفية الاقتراب من تلك المعلومات.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أبرز إستراتيجيات التعلّم النشط وعناصره والبيئة المتطلبة لتطبيقه

استراتيجيات التعلّم النشط: *Active learning Strategies*

تم تعريف استراتيجيات التعلّم النشط بأنها " تعني كل الأساليب التي تتطلب من المتعلّم القيام بممارسة بعض المهام في الموقف التعلمي أكثر من مجرد الاستماع إلى محاضرةٍ للمعلِّم".
كما وضح (Stahleim، ١٩٩٨) أن لتطبيق التعلّم النشط لابد من استخدام استراتيجيات تعلّم تقوم على مشاركة المتعلّم في الموقف التعلمي، وقد أشار(حيدر، ٢٠٠٠) إلى أن استراتيجيات التعلّم النشط تُصَنَّف وفقاً لدرجة المجازفة في استخدامها من جانب المعلِّم إلى :

١. استراتيجيات بسيطة المجازفة : كالتدريبات الزوجية أو التمرينات، واستراتيجية فكّر واكتب لمدة دقيقة، والمقارنة الزوجية للملاحظات التي يبديها المتعلّمون في أثناء الحصة.
٢. استراتيجيات متوسطة المجازفة : المشروعات الفردية والجماعية التي ينفذها المتعلمون، وقيام المتعلّمين في عمل تقارير وأبحاث، والتدريب الميداني .
٣. استراتجيات عالية المجازفة: مثل التعلّم التعاوني في مجموعات صغيرة وكبيرة، والتعلّم الفردي، والتعلّم القائم على حل المشكلات."

بناءً على التصنيفات التي اعتمدها المتخصصون التربويون والباحثون، يمكن القول أن هناك استراتيجيات لا تتناسب مع درس معين؛ ولو أنها مصنفة كاستراتيجية تعليمية ذات مجازفة بسيطة، مثل استراتيجية فكر واكتب لمدة خمس دقائق، أو الزيارات الميدانية، أو استراتيجيات ذات مجازفة متوسطة كالتدريب الميداني؛ فهذه الاستراتيجيات لا تناسب دروس اللغة العربية رغم أن درجة المجازفة فيها بسيطة أو متوسطة، بينما من جهة أخرى يمكن الاعتماد على استراتيجيات ذات مجازفة عالية ولكنها مناسبة لمهارات اللغة العربية مثل التعلّم التعاوني، ولعب الأدوار، والتعلّم القائم على حل المشكلات.

أسس التدريس باستخدام استراتيجيَّات التعلّم النَّشِط

أجمع الباحثون والتربويون على أهمية تأسيس التعليم على مبدأ النشاط، وذلك من خلال تبني استراتيجيات تدريسية تركز على المتعلّم بوصفه المحور الفاعل في العملية التعليمية. وتُعد استراتيجيات التعلّم النشط الأكثر فاعلية واستدامة في تحقيق هذا الهدف (هلالي، ٢٠١٠، ص٥١٦) .غير أن اختيار الاستراتيجيات الملائمة قد يمثل تحدياً كبيراً أمام المعلّمين، خاصة عند تصميم البرامج التربوية الفردية وصياغة الأنشطة التعليمية التي تعتمد على نقاط القوة لدى المتعلّم، مع العمل في الوقت ذاته على معالجة نقاط الضعف التي يعاني منها (بنو خالد، ٢٠١٦، ص٢). ولهذا السبب، يتعين على المعلّم أن يكون دقيقًا عند اختيار استراتيجيات التعلّم والتعليم،

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بحيث تكون متناسبة مع طبيعة التلاميذ (بدير، ٢٠٠٨، ص١١٤). كما ينبغي مراعاة خبراتهم السابقة، والمهارات التي يمتلكونها، وميولهم تجاه المادة الدراسية، مما يتيح استغلال قدراتهم إلى أقصى حد ويُسهم في تحقيق أعلى مستويات التحصيل الأكاديمي (أخضر، ٢٠١٦، ص٤٥٢) .وفي هذا السياق، يستخلص الباحث أسس التدريس باستخدام استراتيجيات التعلّم النشط على النحو الآتي:

١. التركيز على المتعلّم كمحور للعملية التعليمية: ينبغي مراعاة قدراته الفردية، وسرعة تعلّمه، وأسلوب التعلّم الذي يناسبه.
٢. ربط التعلّم بحياة المتعلّم واحتياجاته: يجب أن يكون التعلّم مرتبطًا بواقع المتعلّم واهتماماته، بحيث يلبي احتياجاته الشخصية والاجتماعية.

تعزيز التعلّم من خلال التفاعل والتواصل: يحدث التعلّم من خلال تفاعل المتعلّم مع أقرانه وأسرته وأفراد مجتمعه، سواء داخل المدرسة أو خارجها. تشكل هذه الأسس ركيزة أساسية لتطبيق استراتيجيات التعلّم النشط، حيث تسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة تُعزز من قدرات المتعلّمين وتُثري تجربتهم التعليمية.

الآثار الإيجابية المترتبة على تطبيق التعلّم النشط بمؤسسات التعليم العام في الإمارات

تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط في مؤسسات التعليم العام في الإمارات يمكن أن يترتب عليها العديد من الآثار الإيجابية: يسهم في تعزيز اندماج الطلاب في العملية التعليمية، مما يجعل التعلّم تجربة ممتعة ومليئة بالبهجة. كما يُعزز الثقة بالنفس، ويدعم قدرتهم على التعبير عن آرائهم بوضوح. إضافةً إلى ذلك، يُنمّي لدى الطلاب رغبة مستمرة في التعلّم وصولاً إلى مرحلة الإتقان، ويُطوّر مهارات التفكير النقدي والبحث العلمي. فضلاً عن ذلك، يساهم في خلق تفاعل إيجابي بين

دور المعلِّم والمتعلّم في التعلّم النشط

شهد دور المعلّم في التعلّم النشط تحولاً جذريًا، حيث لم يعد المصدر الوحيد للمعلومات الذي يعتمد عليه المتعلّمون. بل أصبح المعلّم يؤدي أدوارًا متعددة تسهم في نمو المتعلّمين وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .وفقًا لما أشار إليه كل من سيد والجمل (٢٠١١، ص١٠٥)، وأبي رياش، وشريف، والصافي (٢٠٠٩، ص٣٥)، وبدير (٢٠٠٨، ص٢٢٣)، فإن دور المعلّم في التعلّم النشط يتضمن: (تصميم مواقف تعليمية مشوقة ومليئة بالتحديات، وإدارة المواقف التعليمية بذكاء وتنظيم الوقت بكفاءة. كما يؤدي المعلّم دور المرشد والموجّه أثناء مشاركة المتعلّمين، ويشارك في بناء المعرفة لديهم من خلال التفاعل الإيجابي الذي يساعده على استيعاب أفكارهم. إلى جانب ذلك، يعتمد على استراتيجيات تعليمية مبتكرة تُثير تفكير المتعلّمين وتدفعهم نحو البحث عن المعرفة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بشكل مستقل.) كما يشجع المعلّم على الحوار بين المتعلّمين والتعاون بينهم، ويعمل على إثراء بيئة التعلّم باستخدام الوسائل والأساليب الحديثة التي تزيد من دافعية المتعلّمين وتحثّهم على التعلّم. بالإضافة إلى ذلك، يحرص المعلّم على تحقيق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

ويؤكد الباحث أن هذه الأدوار تُعدُّرمحوراً أساسياً لتحقيق تعلّم نشط داخل الصفوف الدراسية. فهي تساهم في خلق بيئة تعليمية تدعم الإبداع والتفكير، وتساعد على بناء خبرات جديدة مستمدة من نشاط المتعلّم واستجابته لدور المعلّم، الذي يؤدي مهامه بوعي واقتدار لتعزيز فاعلية العملية التعليمية .أما المتعلّم في التعلّم النشط، فهو المحور الرئيسي في عملية التعلّم، مما يتطلب منه القيام بأدوار فاعلة تُحول تعلّمه إلى تجربة إيجابية قائمة على المشاركة. ووفقًا لتعريف شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ص١١٥)، فإن التعلّم النشط هو :"ممارسة المتعلّمين لدور فاعل في عملية التعلّم من خلال التفاعل مع ما يستمعون إليه أو يشاهدونه أو يقرؤونه داخل الصف، حيث يقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الأفكار، وفحص الفرضيات، وإصدار الأحكام، واكتشاف العلاقات، إلى جانب التواصل مع زملائهم ومعلّمهم بشكل ميسر."

تشير هذه التعريفات والأدوار إلى الأهمية الكبيرة للتعلّم النشط، حيث يتمكن المتعلّم من استثمار إمكانياته بأقصى طاقاتها، مما يعزز من جودة العملية التعليمية وفاعليتها. كما تؤكد (كوجك ، ٢٠١٠،ص٨) أن التعلّم النشط يجعل المتعلّم عضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلّم، مسؤولاً عن تعلّمه، وعن تحقيق أهداف التعلم، يتعلّم بالممارسة، ويتعلّم عن طريق البحث والاكتشاف، ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلّمه، ويشارك في متابعة تقدمه الدراسي، وفي تقييم إنجازاته .وهذا ما يؤكد على أن المتعلّم يقوم بالدور الأكبر في التعلّم النشط، فيبحث عن المعلومة بنفسه، وهو من يبادر بالخطوة الأولى في الدرس من خلال العصف الذهني، أو إبداء الرأي، ويكون إيجابياً متعاوناً مع أقرانه، ويقيم نفسه وأقرانه وفقاً لما توصل إليه من معلومات.

أبرزالتحديات التي تواجه تطبيق التعلّم النشط بمؤسسات التعليم العام في الإمارات ومقترحات التغلب عليها

من أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلّم النشط:

١. المفهوم السائد عند المعلِّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور المتمثل في الهدف الرئيس عندهم في إكمال المحتوى، ودور المعلِّم هو الجوهري في التعليم ومهمة المتعلّمين تحصيل أعلى الدرجات؛ لذلك لاوجود لممارسات التعلّم النشط.
٢. الموضوعات الكثيرة المتشعبة، والزمن المناسب لتنفيذها ومدى استغراق المتعلّم للنشاط.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٣. معوقات مرتبطة بالمتعلّمين وتتمثل في عدم فهم المتعلّمين لأدوارهم الجديدة وتنفيذ ما يطلب منهم مما يجعلهم يتخبطون ولا يتقنون ما يفعلون.
٤. معوقات إدارية كعدم إلمام بعض مديري المدارس والإداريين بمبادئ تطبيق التعلّم النشط، وعدم إيمانهم بكسر المألوف في المدارس.
٥. تقييم الطلاب: قد تكون هناك تحديات في تطوير أساليب تقييم مناسبة تعكس التعلّم النشط، حيث قد يتطلب هذا ابتكار أساليب تقييم تعكس مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني للطلاب.

ويرى الباحث أنه يمكن التغلب على هذه التحديات من خلال تغيير المفهوم السائد الداعي إلى التركيز على المحتوى دون الاهتمام بالمتعلّم ومدى ممارسته للتعلّم النشط، توفير التدريب والتطوير المستمر للمعلِّمين لتعزيز فهمهم ومهاراتهم في تنفيذ استراتيجيات التعلّم النشط، بما في ذلك توجيهات حول كيفية تصميم وتنفيذ الدروس والأنشطة النشطة؛ لاسيما أن نتائج الدراسات التي طبقت التعلّم النشط أثبتت فاعليته.

الخاتمة

الاستمرار وبشكل أوسع في نشر ثقافة التعلّم النشط في الوسط الأسري والاجتماعي للطلاب أو المعلِّمين، وتقييم استراتيجيات التعلّم النشط من قبل وزارة التربية و التعليم التي بدأت بشكل فعلي في تطبيقها في معظم مدارسها لمعرفة مدى فاعلية تطبيقها وللعمل على إزالة العوائق التي برزت في أثناء عملية التطبيق، والعمل على توفير البيئة التربوية الداعمة والمشجعة للمعلِّمين والمعلِّمات على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، وتشجيع المعلِّمين على اختلاف المستويات الدراسية التي يتعاملون معها على توظيف استراتيجيات التعلّم النشط عملياً مع المتابعة والتقييم من قبل الجهات الإشرافية، لما لها من آثار إيجابية، كما يوصي الباحث بإجراء المزيد من البحوث والدراسات من خلال ما يتضح من واقع التغذية الراجعة بهدف استقصاء أثر استراتيجيات التعلّم النشط في المراحل الدراسية المختلفة.

المصادروالمراجع

Abū Riyāsh, Ḥ. M., Sharīf, S. M., & al-Ṣāfī, ʿA. al-Ḥ. (2009). Uṣūl istrātījiyyāt al-taʿallum wa-al-taʿlīm: al-naẓariyyah wa-al-taṭbīq. Dār al-Thaqāfah

Abū Sakkīn, N. Y. M., Abū Ghazālah, S. ʿA. al-Q., & Muḥammad, K. al-D. ʿU. (2022). Fāʿiliyyat al-taʿallum al-nashṭ fī tadrīs al-balāghah li-tanmiyat mahārāt al-tadhawwuq

al-adabī wa-al-ittijāh naḥw al-māddah ladā ṭullāb al-ṣaff al-thānī al-thanawī. Majallat al-Tarbiyah, 194(4), 221–261.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Akhdar, Arwā. (2016). Madā taṭbīq istrātījiyyāt al-tadrīs al-ḥadīthah ʿalā dhawī al-iʿāqah min wajhat naẓar al-muʿallimīn wa-al-muʿallimāt. Majallat al-Tarbiyah al-Khāṣṣah wa-al-Taʾhīl, 3(11), 423–462.

Badīr, Karīmah Muḥammad. (2008). Al-taʿallum al-nashṭ. ʿAmmān: Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Banū Khālid, Ḥamzah. (2012). Fāʿiliyyat barnāmaj muʿtamad ʿalā taʿlīm al-aqrān fī tanmiyat mahārāt al-riyāḍiyyāt ladā ʿayyinah dhawī ṣuʿūbāt al-taʿallum. Majallat al-Maʿhad al-Duwalī lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, 2, 1–17.

Hilālī, Hudā. (2010). Fāʿiliyyat barnāmaj qāʾim ʿalā al-taʿallum al-nashṭ fī ʿilāj ṣuʿūbāt taʿallum al-qirāʾah wa-al-milal naḥwahu ladā talāmīdh al-ṣaff al-rābiʿ al-ibtidāʾī. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat al-Azhar, (144), 515–555.

Al-Ḥujaylī, Muḥammad ʿAbd al-ʿAzīz. (2009). Wāqiʿ istikhdām muʿallimī al-riyāḍiyyāt bi-al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Saʿūdiyyah li-mabādiʾ al-naẓariyyah al-bināʾiyyah wa-muʿawwiqāt tawẓīfihā min wajhat naẓarihim. Dirāsāt ʿArabiyyah fī al-Tarbiyah wa-ʿIlm al-Nafs, 3(4), 75–106.

Jubrān, Waḥīd. (2002). Al-taʿallum al-nashṭ fī al-ṣaff ka-markaz taʿlīm ḥaqīqī. Rām Allāh: Manshūrāt Markaz al-Iʿlām wa-al-Tansīq.

Al-Khalīlī, Khalīl Yūsuf, et al. (2000). Tadrīs al-ʿulūm fī marāḥil al-taʿlīm al-ʿāmm (2nd ed.). Dubayy: Dār al-Qalam.

Kūjak, Kawthar. (2010). Al-mawsūʿah al-marjiʿiyyah lil-taʿallum al-nashṭ: al-dalīl al-murshid lil-mawsūʿah al-marjiʿiyyah lil-taʿallum al-nashṭ. Markaz Taṭwīr al-Manāhij wa-al-Mawād al-Taʿlīmiyyah.

Al-Laqqānī, Aḥmad Ḥusayn, & al-Jamal, ʿAlī Aḥmad. (2009). Muʿjam al-muṣṭalaḥāt al-tarbawiyyah al-maʿrifiyyah fī al-manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs (2nd ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Muḥammad, Naḥmadah Muḥammad Ḥasan, al-Sirsī, Asmāʾ Maḥmūd, & Ibrāhīm, Fiyūlīt Fuʾād. (2012). Fāʿiliyyat al-taʿallum al-nashṭ fī khafḍ ṣuʿūbāt taʿallum al-qirāʾah ladā ʿayyinah min talāmīdh al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah. Majallat Dirāsāt al-Ṭufūlah, 15(55), 197–198. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/218256

Saʿādah, Jawdat, ʿAql, Fawwāz, Zamāl, Majdī, Ishtiyyah, Jamīl, & Abū ʿUrqūb, Hudā. (2011). Al-taʿallum al-nashṭ bayna al-naẓariyyah wa-al-taṭbīq. ʿAmmān: Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Saʿādah, Jawdat, et al. (2006). Al-taʿallum al-nashṭ bayna al-naẓariyyah wa-al-taṭbīq. Dār al-Shurūq.

Sayyid, Usāmah Muḥammad, & al-Jamal, ʿAbbās Ḥilmī. (2011). Asālīb al-taʿlīm wa-al-taʿallum al-nashṭ (1st ed.). Dār al-ʿIlm wa-al-Īmān lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Shaḥātah, Ḥasan, & al-Najjār, Zaynab. (2003). Muʿjam al-muṣṭalaḥāt al-tarbawiyyah wa-al-nafsiyyah. Al-Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah.

Sulaymān, Mājidah Ḥabashī, & ʿAbd al-Qādir, Ayman Muṣṭafā. (2006). Fāʿiliyyat istikhdām baʿḍ istrātījiyyāt al-taʿallum al-nashṭ fī tanmiyat al-tafkīr al-ibtikārī wa-al-ittijāh naḥw māddat al-ʿulūm wa-al-riyāḍiyyāt ladā talāmīdh al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah. Paper presented at the First Scientific Conference: Al-Taʿlīm wa-al-Tanmiyah fī al-Mujtamaʿāt al-Jadīdah, March 2006, 420–442.

Al-Turkī, Nāzik. (2013). Athar istikhdām baʿḍ istrātījiyyāt al-taʿallum al-nashṭ fī tanmiyat al-tafkīr al-ibdāʿī wa-dāfiʿiyyat al-talāmīdh dhawī ṣuʿūbāt al-taʿallum bi-Dawlat al-Kuwayt. *Majallat al-Irshād al-Nafsī*, (34), 252–314.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)